

المادة : اصول البحث
المرحلة : الثالثة / قسم القانون
والمرحلة الرابعة / قسم العلوم السياسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية القانون والعلوم السياسية

الفصل الدراسي الاول : الاسبوع الاول

المرحلة : الثالثة / قانون ، الرابعة / علوم سياسية
المادة : اصول ابحاث
اليوم والتاريخ :
عنوان المحاضرة : مفهوم البحث العلمي ، والاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي
الطريقة : المحاضرة والاستجواب

الاهداف الخاصة : تمكين الطالب من معرفة مفهوم البحث العلمي بشكل صحيح ، ومعرفة مدى فائدة البحث العلمي للطالب الجامعي في مساعدته على فهم مواد تخصصه فهما علمياً ومنهجياً سليماً .
الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

- أ- يعرف مفهوم البحث العلمي فهماً صحيحاً .
- ب- يفهم مدى فائدة البحث العلمي بالنسبة للطالب الجامعي .
- ت- يميز بين مفهوم البحث العلمي بوجه عام والبحث القانوني بوجه خاص .
- ث- يعطي تعريفاً للبحث العلمي بأسلوبه الخاص .
- ج- يعرف الاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي .
- ح- يفهم اساليب الحصول على المعرفة العلمية بشكل علمي ومنطقي .
- خ- يميز بين التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي والتفكير العلمي في البحث العلمي .

الوسائل التعليمية : السبورة والاقلام الملونة .

مصادر المحاضرة : عبد القادر الشيكلي قواعد البحث القانوني ، ط ١٩٩٠ ، عصمت عبد المجيد ، اصول البحث القانوني ١٩٩١ ، منهج البحث العلمي)

خطوات الدرس :

التمهيد : (خمس دقائق)

تهيئة أذهان الطلبة للدرس الجديد ، بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ، ثم التطرق الى اهمية البحث العلمي بوجه عام والبحث القانوني بوجه خاص ، ومدى اهمية البحث العلمي للطالب الجامعي كوسيلة لتطوير مداركه ، وتطوير ملكة التحليل والاستنتاج والابتكار لدى الباحث الجامعي .

العرض : (٣٠)

- ماهو البحث العلمي ؟
- البحث العلمي : أداة لتحليل المعلومات والمعارف بهدف الحصول على حقائق معينة ، ويفيد البحث العلمي الباحث في الحصول على حقائق جديدة وتنمية معلوماته العلمية والفنية كما انه وسيلة لتكوين وتطوير ملكة التحليل والتحليل والاستنتاج والابتكار لدى الباحث ، وهي ملكة عقلية تحتاج للقراءة والتأمل والتفكير المستمر ، وذلك بهدف تكوين تصورات واساليب تفكير وتحليل ، ثم تطبيق ذلك في العملية البحثية .
- ما فائدة مادة البحث العلمي للطالب الجامعي ؟
- يستفيد الطالب الجامعي من مادة البحث العلمي في فهم مواد تخصصه فهما منهجياً وموضوعياً سليماً ، فهذا الطالب يدرس مفردات عديدة وموضوعات متنوعة في نطاق تخصصه العلمي ، وتأتي مادة البحث العلمي لكي تجعله يفهم هذه المفردات فهما منطقياً علمياً ومنهجياً ، كما انه يستطيع ربط الموضوعات المتناثرة والمختلفة ربطاً موضوعياً كربط النتيجة بالسبب .
- وخلاصة القول ان البحث العلمي هو وسيلة فعالة للتدريب على التفكير العلمي وربط الظواهر جدلاً ، والوصول الى نظم أفضل من النظم السائدة .
- ماذا نعني بالاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي ؟

- ان التفكير الانساني يقود الى المعرفة ، وهذه المعرفة تمكن الانسان من اتخاذ القرارات ، والتحرك في اتجاه حل المشكلات البحثية او مواجهة المواقف او الحالات الصعبة التي تواجه الانسان ، ويحاول الانسان استخدام اكثر من اسلوب ليحصل على المعرفة العلمية ، التي تمكنه من الاجابه على استفساراته وتوضيح ما يحيط به من ظواهر ، وما يواجهه من مشكلات ، وقد اعتمد الانسان في جمع المعارف على ستة اساليب ، يمثل كل منها حلقة من حلقات تطوّر البحث العلمي وهي :
 - المحاولة والخطأ ، الخبرة ، المرجعية وتنقسم الى : أ. مرجعية القيم والتقاليد والتقاليد والاعراف الاجتماعية ، ب. مرجعية ذوي الاختصاص والمشرعين ج. مرجعية القدامى . ، التفكير الاستنباطي ، التفكير الاستقرائي ، التفكير العلمي .
 - وهذه الاساليب التي تعددت وتطورت عبر العصور ، وتمكن الانسان بدافع من احتياجاته المتطورة ان يجمع رصيда من المعارف والعلوم بوساطتها .
 - ماذا نعني بكل اسلوب من هذه الاساليب الستة ؟
- ١. المحاولة والخطأ : ان الانسان يمكن ان يصل الى المعرفة عن طريق الصدفة ، او عن طريق المحاولة والخطأ ، وبذلك يكون وصوله للمعرفة من دون فهم او تفسير دقيق وواضح لها، وتعتبر هذا الاسلوب من الاساليب البدائية ولا يمكن ان يبني عليه تراكما معرفيا وثقافيا متكاملًا .
- ٢. الخبرة يقصد بالخبرة خبرة الانسان الحياتية ، وتستخدم بشكل واسع حينما لا يستطيع الانسان ايجاد اجوبة للكثير من الاسئلة التي تواجهه في الحياة ، ان خبرة الفرد ومهما اتسعت فأنها لن تشمل المعارف جميعها مما يتوجب عليه في النهاية الاعتماد على خبرات الاخرين .
- ٣. المرجعية : وتصنف الى:
 - أ مرجعية القيم والتقاليد والتقاليد والاعراف الاجتماعية : يلجأ الانسان الى السلطة بحكم الموروث الثقافي والاجتماعي الذي نشأ فيه ، ويفرض عليه التمسك بقيم وعادات واعراف من سبقه في تهيئه الى ما ينبغي فعله.
 - ب. مرجعية ذوي الاختصاص والمشرعين : تعتبر الدولة مصدر من مصادر المعرفة للأفراد ، وذلك في مجال القوانين والتشريعات والتقاليد الرسمية التي يحتاج اليها الناس كي يتصرفوا بموجبه .
 - ج. مرجعية القدامى : كان الاعتقاد السائد في العصور الوسطى ان القدامى قد اكتشفوا الحقيقة التي يمكن ان تكون صالحة للعصور كافة ، وان ما تحدثوا فيو وفسروه من ظواهر لا شك فيه .
- ٤. التفكير الاستنباطي : يسميه البعض التفكير الاستنتاجي او الاستنتاج بالقياس والاستدلال ، ويعتمد على القياس المنطقي او الكشف عن الظروف والقوانين التي تحكم الظاهرة او الحدث محل الحدث ، ويعتمد الانتقال من المبادئ العامة الى المبادئ الخاصة ، وهو اسلوب متقدم من اساليب الحصول على المعرفة العلمية .
- ٥. التفكير الاستقرائي : وهو اسلوب يعتمد على الانتقال من الجزئيات للوصول الى احكام عامة ، وملاحظة الاحكام الجزئية لوضع الكل ، وهو عكس العمليات العقلية المستعملة في التفكير الاستنباطي .
- ٦. ، التفكير العلمي : ان اهداف العلم تكمن فيما نريده منه ، او يؤديه لنا ، لذلك يكن ايجازها في التفسير والتنبؤ والسيطرة وتكوين بناء منظم من المعرفة ، وحيث ان وظيفة النظرية تكمن في تفسير الظواهر ، لذا فالطريقة العلمية هي اكثر فاعلية وثباتا.

التقويم : (٥ دقائق)

طرح بعض الاسئلة التي تكون اجوبتها دليل على فهم الطلبة للمحاضرة وهي :

- أ. ماهو مفهوم البحث العلمي ؟
- ب. ما فائدة البحث العلمي بالنسبة للطالب الجامعي ؟
- ت. ما الفرق بين مفهوم البحث العلمي والبحث القانوني ؟
- ث. من يصوغ تعريفا للبحث العلمي باسلوبه الخاص ؟
- ج. ماذا نعني الاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي ؟
- ح. ما هي اساليب الحصول على المعرفة العلمية ؟
- خ. ما الفرق بين التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي والتفكير العلمي في البحث العلمي ؟

الواجب البيتي ، موضوع المحاضرة القادمة سيكون :افتراضيات البحث العلمي ، أهداف البحث العلمي .

ملاحظة : ان المحاضرة المنشورة على شبكة المعلومات الدولية ، لا تمثل الحد الاعلى من المعرفة بمحاورها ، بل يتطلب من الطالب ان يراجع المنهج الدراسي ، ومصادر هذه المحاضرة ، فضلا عن المحاور التي يعرضها التدريسي في المحاضرة في قاعة الدرس .

مدرسة المادة

م.م.سعاد موسى يعقوب

الفصل الدراسي الاول : الاسبوع الثاني

المرحلة : الثالثة / قانون ، الرابعة / علوم سياسية
المادة : اصول ابحت
الطريقة : المحاضرة والاستجواب
اليوم والتاريخ :
عنوان المحاضرة : افتراضيات البحث العلمي ، والمطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي

الاهداف الخاصة : تمكين الطالب من معرفة افتراضيات البحث العلمي بشكل صحيح، ومعرفة مدى فائدة البحث العلمي للطالب الجامعي في مساعدته على فهم مواد تخصصه فهما علمياً منهجياً سليماً ، وتمكينه من معرفة المطالب الاساسية والجوهرية لاجراء البحوث العلمية الجيدة .

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

- د- يعرف افتراضيات البحث العلمي بشكل صحيح .
- ذ- يفهم كل فرضية من هذه الفرضيات فهما علمياً صحيحاً .
- ر- يميز بين مفاهيم العلية والحتمية والانتظام وقدرة الانسان على اكتشاف القوانين الطبيعية .
- ز- يعطي تعريفاً لكل من هذه الافتراضيات بأسلوبه الخاص .
- س- يعرف المطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي .
- ش- يفهم المطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي بشكل علمي ومنطقي .
- ص- يعطي رأيه في المطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي .
- ض- يحلل افتراضيات البحث العلمي بشكل علمي ومنطقي .
- ط- يعطي رأيه في افتراضيات البحث العلمي بشكل علمي ومنطقي .

الوسائل التعليمية : السبورة والاقلام الملونة .

مصادر المحاضرة : عبد القادر الشيكلي قواعد البحث القانوني ، ط ١٩٩٠ ، عصمت عبد المجيد ، اصول البحث القانوني ١٩٩١ ، منهج البحث العلمي)
خطوات الدرس :

التمهيد : (خمس دقائق)

تهيئة أذهان الطلبة للدرس الجديد ، بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ، ثم التطرق الى اهمية البحث العلمي بوجه عام والبحث القانوني بوجه خاص ، ومدى اهمية البحث العلمي للطالب الجامعي كوسيلة لتطوير مداركه ، وتطوير ملكة التحليل والاستنتاج والابتكار لدى الباحث الجامعي . وذلك باستذكار - باختصار - ما دار في المحاضرة السابقة من شرح لمفهوم البحث العلمي ، والاساسيات المفاهيمية للبحث العلمي ، واساليب الحصول على المعرفة العلمية .

العرض : (٣٠)

- ماهي افتراضيات البحث العلمي ؟

ج : يفترض العلماء فيما يتعلق بالمعرفة العلمية وبلوغها اربع افتراضيات اساسية هي :

١. العلية : ومعناها انه لا يمكن لاي شيء مادي او غير مادي ان يحدث او يتغير من حال الى حال ، الا اذا كان هناك سبب من اسباب عدة وراء هذا الحدث او التغيير ، ومن المبدأ أنتقلت اوربا مع نهاية القرون الوسطى من الاعتماد على الميتافيزيقيا والاستنباط والخرافات التقليدية ، الى الاعتماد على مبدأ العلية في تفسير الظواهر .

٢. الحتمية : ويقصد ب هان ما حدث حدث ولم يكن بالامكان حدوث شيء آخر ، طالما بقيت الاسباب التي أدت الى حدوث ذلك الحدث قائمة ولم تتغير ، واذا اردنا الحصول على شيء آخر او

حدث آخر يختلف عن ذلك الذي حدث بشكل حتمي فلا بد من تعديل الاسباب التي ادت الى حدوث الحدث الاول .

٣. الانتظام (الاضطراد) : يفترض العلماء ان الكون منظم ويجري وفق قوانين تتحكم بمسيرة الاحداث فيه ، وان الاحداث تجري بطريقة منتظمة ، ولا يعتقد العلماء ان الكون يتصرف بطريقة فوضوية ، فالماء يبذل الاشياء في الاحوال جميعها ، والنار تحرق في جميع الاحوال ، فليس هناك استثناء على القوانين الطبيعية التي تضبط هذا الكون ، واذا حدثت بعض الاستثناءات ، فلا بد من البحث عن الاسباب الكامنة وراء تلك الاستثناءات .

٤. قدرة الانسان على اكتشاف القوانين الطبيعية : يتفق العلماء على قدرة الانسان لاكتشاف قوانين الطبيعة ، وان افضل سبل لاكتشافها هو البحث العلمي ، وقد اكتشف العلماء كثيرا من قوانين الطبيعة من حولنا وسمحت لنا تلك الاكتشافات بالسيطرة على جزء غير يسير من البيئة المادية والطبيعية والاستفادة من خيراتها .
ما المقصود بالمطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي ؟
ج : يفترض في الباحث ان يلتزم بثلاث مطالب اساسية عندما يجري بحثا علميا ، وهذه المطالب هي :

- أ. ان تكون ملاحظته للكون (الظاهرة موضوع البحث) عن طريق التجربة (أمبريقية) والامبريقية (منهج فلسفي يقول ان الشرعية الوحيدة هي تلك التي تأتي عن طريق الحواس) ، وقد طرح المبدأ التجريبي الامبريقي الفلاسفة البريطانيون في القرن التاسع والثامن عشر ومنهم (Lock) لوك ، وهيوم (Hume) وبركلي (Berkeley) ، وكان الاعتقاد بأن المصدر الوحيد الحقيقي والشرعي للمعرفة هو ما يأتي عن طريق الحواس ، فالخبرة اذن هي اساس المعرفة العلمية حسب اعتقاد هؤلاء الفلاسفة .
- ب. ينبغي ان تتاح الملاحظة لجميع الملاحظين ، اي ان الباحث عندما يرى او يسمع او يشم شيء ، يجب ان يراه ويسمعه ويشمه جميع الباحثين الآخرين .
- ت. امكانية الحصول على النتائج نفسها عند اعادة او تكرار البحث نفسه ، وتعتبر هذه صفة من صفات البحث العلمي الجيد ، ولذلك فإن على الباحث أن يسرد بوضوح وتفصيل كافة اجراءات بحثه ، والظروف التي اجري خلالها ملاحظاته ، سواء لاحظ الباحث ما يجري في الطبيعة دون تدخل ، او اجري البحوث التجريبية ، عليه ان يلتزم بالشروط المذكورة اعلاه .

التقويم : (هدائق)

طرح بعض الاسئلة التي تكون اجوبتها دليل على فهم الطلبة للمحاضرة وهي :

- د. ماهي افتراضيات البحث العلمي ؟
 - ذ. ما المقصود بالعلية ، والحتمية ، والانتظام ، وقدرة الانسان على فهم القوانين الطبيعية ؟
 - ر. ما الفرق بين مفهوم العلية والحتمية ؟
 - ز. من يصوغ تعريفا للعلية والحتمية والانتظام بأسلوبه الخاص ؟
 - س. ماذا نعني بالمطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي ؟
 - ش. ما هو رأيك العلمي والمنطقي بالمطالب الاساسية لاجراء البحث العلمي ؟
 - ص. ما هو تحليلك العلمي والمنطقي لافتراضيات البحث العلمي ؟
- الواجب البيتي ، موضوع المحاضرة القادمة سيكون : اهداف البحث العلمي مواصفات البحث العلمي الجيد ، صفات الباحث العلمي الناجح .

ملاحظة : ان المحاضرة المنشورة على شبكة المعلومات الدولية ، لا تمثل الحد الاعلى من المعرفة بمحاورها ، بل يتطلب من الطالب ان يراجع المنهج الدراسي ، ومصادر هذه المحاضرة ، فضلا عن المحاور التي يعرضها التدريسي في المحاضرة في قاعة الدرس .

مدرسة المادة

م.م.سعاد موسى يعقوب

